

Distr.  
GENERAL

A/52/738  
S/1997/988  
17 December 1997



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٣٧ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ موجهة إلى  
الأمين العام من المندوب الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي وعطفاً على رسائلنا السابقة بشأن الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية التعسفية المتكررة يومياً ضد السكان المدنيين في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، أتشرف بإبلاغكم سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية التي وقعت خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧.

- ١٩٩٧/١١/١ - الساعة ٧/٠٠ تعرضت ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا لقصف مدفعي ورشقات نارية من أسلحة حربية ثقيلة مصدرها المواقع الإسرائيلية داخل الشريط الحدودي.
- الساعة ٨/٠٠ تعرض خراج بلدات الدلافة - قليا وزلايا قضاء البقاع الغربي لقصف مدفعي إسرائيلي أدى إلى إصابة مواطنين بجراح.
- ١٩٩٧/١١/٢ - الساعة ١٢/٠٠ توتر الوضع الأمني في منطقة جبل الريحان - قضاء جزين وحصلت اشتباكات بين رجال المقاومة اللبنانية وبين القوات الإسرائيلية ومليشيا لحد استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة وقد سقطت عدة قذائف مدفعية في بلدة الريحان وأدت إلى حصول أضرار مادية في المنازل وإصابة مواطنة.
- الساعة ١٣/٢٥ تعرض خراج بلدتي اللويزة وجرجوع لقصف مدفعي إسرائيلي كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض.
- الساعة ١٤/١٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها على علو منخفض.
- ١٩٩٧/١١/٥ - الساعة ١٢/٠٠ تعرض خراج بلدات كفرا - ياطر - حاريص - تبينين - وبرعشيت قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي إسرائيلي.

- الساعة ١٩/٠٠ تعرض خراج بلدات حاريس - حداثا - كفرا وياطر لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٦/٣٠ تعرض خراج بلدات ياطر - كفرا - حاريس عيتا الجبل وحداثا لقصف مدفعي إسرائيلي. ١٩٩٧/١١/٦
- الساعة ١٥/٣٠ تعرض خراج بلدات عربصاليم - اللويزة - جرجوع - عين بوسوار وتلال مليتا وجبل صافي ومجرى نهر الزهراني لقصف مدفعي إسرائيلي. ١٩٩٧/١١/٧
- الساعة ٢٠/٣٥ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق سهل مشغرة وعين التينة وميدون وسهل سحمر ويحمر وبلدتي لبايا وقلبا - قضاء البقاع الغربي وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٨/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/١٠
- الساعة ١٨/٥٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي الدامور والناعمة على علو منخفض حيث جوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ٣/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/١١
- الساعة ١٥/٥٠ تعرض خراج بلدان عربصاليم - جرجوع - اللويزة لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٢/٣٠ تعرض خراج بلدان عربصاليم - جرجوع - عين بوسوار وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي إسرائيلي رافقه تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/١٢
- الساعة ١٨/٠٠ تعرض خراج بلدان عربصاليم - جرجوع - اللويزة - عين بوسوار - وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي إسرائيلي كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض.
- الساعة ١٧/٣٠ تعرض خراج بلدات قعقعية الجسر وزوطة الشرقية وزوطة الغربية ومجرى نهر الليطاني لقصف مدفعي إسرائيلي. ١٩٩٧/١١/١٣
- الساعة ٦/٠٠ تعرض خراج بلدات جرجوع وعين بوسوار، اللويزة وعربصاليم لقصف مدفعي إسرائيلي وقد تضررت عدة منازل في بلدة عربصاليم. ١٩٩٧/١١/١٥
- الساعة ١٨/٤٥ تعرض خراج بلدات جرجوع - عين بوسوار وعربصاليم لقصف مدفعي إسرائيلي.

- ١٩٩٧/١١/١٦ - الساعة ١١/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٣/٥٠ عاود الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح و نفذ غارات وهمية.
- الساعة ٢٠/٣٠ تعرض خراج بلدات حداثا - حاريس وعينا الجبل لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/١١/١٧ - الساعة ١٠/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو مرتفع.
- الساعة ١٨/٢٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا على علو منخفض.
- الساعة ٢١/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض.
- الساعة ٢٢/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة صور على علو منخفض.
- ١٩٩٧/١١/١٨ - الساعة ١١/٣٠ تعرض خراج بلدة حداثا قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٧/١٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية و نفذ غارات وهمية واستمر تحليق الطيران حتى الساعة ١٩/٠٠.
- الساعة ١٨/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة صور على علو متوسط.
- ١٩٩٧/١١/١٩ - الساعة ٨/٥٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط و نفذ عدة غارات وهمية.
- الساعة ٨/٥٥ حلق الطيران المذكور فوق مدينة صيدا ومخيماتها على علو مرتفع.
- الساعة ١٢/٤٥ عاود الطيران الحربي الإسرائيلي تحليقه فوق منطقة النبطية على علو متوسط و نفذ عدة غارات وهمية.
- الساعة ١٣/٥٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٤/٠٠ حلق الطيران الإسرائيلي فوق منطقة الدامور وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٧/١٥ تعرض خراج بلدات عربصايم - جروجوع - عين بوسوار وتلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي إسرائيلي.
- ١٩٩٧/١١/٢٠ - الساعة ٩/١٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض و نفذ غارات وهمية.

- الساعة ٩/٢٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا على علو منخفض.
- الساعة ١٣/٣٠ تعرضت أطراف النبطية الفوقا والحي الشرقي منها لرشقات نارية ثقيلة من مواقع القوات الإسرائيلية المقابلة للبلدة المذكورة وأصيب منزل حسن عيسى غندور بأضرار مادية.
- الساعة ١٧/١٥ تعرض خراج بلدات جرجوع - عين بوسوار - عربصاليم - جباع - اللويظة وتلال مليتا وجبل صافي ومجرى نهر الزهراني في منطقة إقليم التفاح لسقوط عدة قذائف من عيارات مختلفة.
- الساعة ٢٢/١٠ تعرض خراج بلدتي لبايا وقلبا لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١١/١٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/٢١
- الساعة ٢٠/٤٥ تعرض محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا ومحيط حي المسلخ في النبطية لقصف مدفعي إسرائيلي وشمل القصف خراج النبطية الفوقا حيث سقطت ثلاث قذائف مباشرة على منزل محمد سلمان جمول.
- الساعة ٦/٣٠ تعرض خراج بلدة النبطية الفوقا وكنة الجيش اللبناني المهجورة لقصف مدفعي ورشقات قنص مصدرها المواقع الإسرائيلية داخل الشريط الحدودي وشمل القصف المدفعي بلدة النبطية الفوقا حيث سقطت أربع قذائف مدفعية على منزل حسيب موسى غندور وقذيفة مسمارية على منزل نبيل على علو وأدت الى حصول أضرار مادية جسيمة بالمنزلين كما حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/٢٣
- الساعة ٧/٠٠ تعرض خراج بلدتي مجدل زون والمنصوري قضاء صور لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٨/٠٠ تعرضت بلدة بيت ليف قضاء بنت جبيل لقصف صاروخي مما أدى الى استشهاد خمسة أشخاص مدنيين وإصابة عشرة آخرين.
- الساعة ٨/٤٥ تعرض خراج بلدات فرون - الغندورية - قبريخا - تولين - الصوانة - كفرا وياطر لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٩/٣٠ تعرض خراج بلدتي جبال البطم وزبقين - قضاء صور لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٠/٤٥ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على خراج بلدتي كفرا وياطر على دفتين وألقى عدة صواريخ جو - أرض، وقد أدى القصف الى استشهاد عدة أشخاص.
- الساعة ١٢/٤٥ تعرض خراج بلدات عربصاليم - جرجوع - جباع - تلال مليتا وجبل صافي ووادي كفر فيلا لقصف مدفعي إسرائيلي.

- الساعة ١٣/١٠ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على خراج بلدة زبقين - قضاء صور.
- الساعة ٦/٠٠ حلق الطيران المروحي الإسرائيلي فوق بلدتي المنصوري ومجل زون رافقه قصف مدفعي طاول خراج بلدات المنصوري ومجل زون - الحنية والقليلة. ١٩٩٧/١١/٢٤
- الساعة ٩/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة النبطية على علو متوسط و نفذ غارات وهمية.
- الساعة ١٢/١٥ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على خراج بلدة زبقين.
- الساعة ٢/٠٠ تعرضت ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في خراج بلدة النبطية الفوقا لرشقات قنص إسرائيلية.
- الساعة ٩/٠٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة صور على علو منخفض. ١٩٩٧/١١/٢٥
- الساعة ٩/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها على علو مرتفع.
- الساعة ٩/٤٥ تعرض خراج بلدات مجدل زون - المنصوري - بيوت السباد والحنية لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٤/٥٠ تعرضت أطراف بلدة مشغرة الجنوبية ومحيط المهنية لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ٢١/٤٥ تعرض خراج بلدات حبوش وكفر رمان وأطراف مدينة النبطية الفوقا و ثكنة الجيش اللبناني المهجورة لقصف مدفعي إسرائيلي من مختلف العيارات.
- الساعة ٢٢/٥٠ تجدد القصف المدفعي الإسرائيلي على مدينة النبطية وحي المسلخ وطريق مرجعيون.
- ما بين الساعة ٨/٥٥ والساعة ٩/١٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق منطقة الدامور قضاء الشوف وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني. ١٩٩٧/١١/٢٧
- الساعة ١٣/٠٠ تعرض خراج بلدات جباع - جرجوع - عين بوسوار - عربصاليم و حومين الفوقا وطريق عام عين بوسوار جرجوع لقصف مدفعي إسرائيلي مما أدى الى قطع الطريق المذكورة لمدة نصف ساعة. وفي الساعة ١٤/٤٥ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على تلال مليتا وجبل صافي في إقليم التفاح على مرحلتين متتاليتين.
- الساعة ١٠/٣٠ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيماتها على علو مرتفع، وفوق مدينة النبطية على علو منخفض، وعند الساعة ١٧/٠٠ تعرض خراج بلدات جباع - عين بوسوار - جرجوع - اللويزة - وادي جباع - كفر فيلا - تلال مليتا وجبل صافي لقصف مدفعي إسرائيلي كما أغار الطيران المذكور في الساعة ٨/٣٠ على أطراف بلدة اللويزة وأطلق صاروخ جو - أرض. ١٩٩٧/١١/٢٨

- الساعة ١٨/٥٥ أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مرتفعات جبل راشد ومحيط بركة جبور في خراج بلدة عين التينة قضاء البقاع الغربي.
- الساعة ٢٢/١٥ تعرض خراج بلدات عربصاليم - جرجوع - عين بوسوار - وجباع - لقصف مدفعي إسرائيلي حيث سقطت حوالي عشرين قذيفة من عيارات مختلفة.
- الساعة ١٢/٣٠ تعرضت خراج بلدات جباع - عربصاليم - جرجوع - واللوية لقصف مدفعي إسرائيلي. ١٩٩٧/١١/٢٩
- الساعة ١٧/٠٠ سقطت ست قذائف مدفعية في الوادي الواقع بين خراج بلدتي جون والصفارية مصدرها مواقع ميليشيا لحد.
- الساعة ١٧/٣٠ تعرض خراج بلدات عين بوسوار - وجباع لقصف مدفعي إسرائيلي.
- الساعة ١٨/٣٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مدينة صيدا على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ١٨/٤٥ حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق مناطق الجيه - السعديات - الدامور والناعمة قضاء الشوف على علو منخفض وجوبه بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.
- الساعة ٢١/٠٠ تعرض محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية الفوقا لقصف مدفعي ورشقات قنص مصدرها المواقع الإسرائيلية داخل الشريط الحدودي. ١٩٩٧/١١/٣٠

إن الحكومة اللبنانية تدين بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي كما تدين بشدة الاعتداءات الجديدة والممارسات التعسفية ضد السكان المدنيين اللبنانيين والتي أوقعت عددا من القتلى والجرحى وألحقت مزيدا من الأضرار الجسيمة في الممتلكات.

إن هذه السلسلة الجديدة من الاعتداءات التي تضاف الى الهجمات السابقة، تمثل انتهاكا صارخا لسيادة لبنان واستقلاله كما تشكل خرقا لمبادئ وقواعد ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ولحقوق الإنسان الأساسية.

أرجو من سعادتكم تعميم رسالتي هذه كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك  
السفير  
المندوب الدائم

-----